

## تقييم دمج كتاب اللغة العربية للمصف الرابع الاعدادي

من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م . رضوان فاروق قاسم

وزارة التربية - مديرية تربية نينوى

### الملخص

إن الهدف من هذه الدراسة تقييم دمج كتاب اللغة العربية للمصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، إذ قام الباحث بتصميم اداة تكونت من اثنتين وثلاثين فقرة، وقد وظّف الباحث المنهج الوصفي. تكوّن مجتمع الدراسة من مدرسين ومدرسات مادة اللغة العربية للمصف الرابع العلمي. وقد اوضح البحث نتائج حيث جاءت بالمرتبة الأولى فقرة الكتاب الخالي من التكرار والحشو الزائد بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧). وحصلت المرتبة الثانية فقرة يراعي الفروق الفردية في التمرينات بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٥)، فيما حصلت الفقرات من الثلاثين الى الثاني والثلاثين على تقييم متوسط إذ جاءت بالمرتبة الثلاثين فقرة قلة التمرينات والامثلة التي تساعد الطلبة على الفهم في القواعد، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١). في حين جاءت بالمرتبة الحادي والثلاثين فقرة يراعي التكامل في فروع اللغة العربية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١). كما جاءت بالمرتبة الثاني والثلاثين فقرة صفحات الكتاب بقسميه مطابقة لمدة الكورس الدراسي (٣,٣١)، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة الاخذ باقتراحات مدرسي اللغة العربية في تحسين الكتاب ومساهماتهم في لجان التطوير والتجديد والتأليف.

الكلمات المفتاحية : التقييم، كتاب اللغة العربية، الصف الرابع الاعدادي.

### المقدمة:

اللغة العربية تمتلك مكانة عالية بين اللغات العالمية؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وذكر كثيرا من المتخصصين اللغويين بمن فيهم الأجانب على أنها تستحوذ كل المقومات لاستيعاب جميع الآداب والفنون والعلوم، بمعنى أنها لغة مزدهرة وحضارية وعالمية. ولعل أكبر المشاكل التي تسعى الدول الى حلها إتقان اللغة العربية لطلبة المدارس، حيث ما زالت وزارات التربية تواجه العديد من التحديات بهذا الخصوص، وإن من أبرزها انخفاض مستوى تعلم اللغة لدى الطلبة، وعلى الرغم من الاعمال التي تبذل لتحسين التعليم إلا أنه ما زالت المعاناة في ازدياد تام، وهذا ما تؤكدته شكوى التربويين المتخصصين في ميدان اللغة العربية. (خضير واخرون، ٢٠١٢).

إنَّ الهدف من تعلم اللغة العربية هو تحقيق السيطرة اللغوية لدى الطلبة، ويتحقق ذلك عبر تدريس اللغة العربية، وتنمية القدرة على التطبيق بدلاً من الاقتصار على الحفظ فقط، ويصبح باستطاعة المدرس اكتشاف المشكلات النحوية عندهم والعمل على معالجتها، وكذلك تقويم مناهج اللغة العربية للصفوف جميعها. ولذلك يمثل تقويم المناهج الدراسية تطوير لإجراء أي تغيير تعليمي سوف يهدف إلى تجديد وتنمية العملية التعليمية، ويساعد التقويم على تأمين الأهداف الخاصة، كما يزيد من قاعدة البيانات والمعلومات والاحصائيات تفيد العملية التعليمية. (ربيع وإسماعيل، ٢٠٠٨، ص ١٥٩)

اذ تنحصر عملية التقويم في تشخيص الواقع والحقائق واكتشاف العيوب ولا نكتفي بتحديد القصور وإنما يجب العمل على تلافيها. (الوكيل، ٢٠١٢، ص ١٥١)

ومن المعروف أن المدرس هو الشخص الأول الذي يستطيع أن يتابع النتائج المترتبة على تدريس المنهج، وكذلك ملاحظة مدى استجابة الطلبة وتلقيهم له، وهذا الموضوع يتطلب أن يكون المدرس أول من يصدر حكماً تقويمياً على أي منهج أو كتاب. (فتح، ٢٠٠٧، ص ٨٣)

لذلك ان التقويم نظرية واجبة لكل كتاب مدرسي، ويعد التقويم عملية متواصلة مع الكتاب، ونقصد بتقويم الكتاب المدرسي مدى تأثير الكتاب المدرسي في تزويد ونقل المعرفة وتحفيز الطلبة (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٢٠٤)

وبهذه الآراء أصبح من المسلمات الأساسية الأخذ بآراء مدرسي المواد الدراسية ووجهات نظرهم في تقويم أي كتاب، ومن هذه المسؤولية انطلق الباحث بالاعتماد على آراء مدرسي اللغة العربية لتقويم كتاب اللغة العربية.

### مشكلة البحث وأسئلتها:

تتطلب العملية التعليمية بأقسامها المختلفة ومن ضمنها الكتاب المدرسي تقويماً مستمراً ومتواصلاً لتحليلها، وتتمثل مشكلة البحث الحالي في أن الكتاب المدرسي على الرغم من مساعي تطويره لكنه بقي دون المستوى المطلوب. اذ يعد كتاب اللغة العربية من الكتب التي تؤثر وتسهم في عملية التعلم، فبوساطته نتعرف على انتقال أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الطلبة، وعن طريق اللغة العربية نستطيع أن نعرف أحاسيس وأفكاره المتلقين ومدى تأثيره عليهم.

وتستمر شكوى المثقفين والتربويين من ضعف التلاميذ عند دراسة اللغة العربية حيث إن أبناء العربية في هذا العصر لا يملكون منها ما يعينهم على كتابة دقيقة او قراءة سليمة، أو تعبير مميز (العزاوي، ٢٠٠٤، ص ٥٥)

لذا حرص الباحث على اعتماد آليه لتقويم كتاب اللغة العربية، بوصفه المرجع الذي يستمد منه الطالب معلوماته اكثر من غيره من المصادر، والأساس الذي يرتكز عليه المدرس في اعداد دروسه قبل ان يشرح لهم

المادة، وذلك لتقييد نقاط الضعف والقوة فيه، والتعرف على افق مواكبته للتقدم العلمي عن طريق وضع معايير حديثة نقدر من خلالها مواجهة ضروريات عصر .

ونتيجة لما ذكر لابد من تقويم الكتاب المدرسي بين الحين والآخر، والا ستكون هنالك فجوة ما بين الطلبة وبين الكتب المدرسية، وإن هذه الفجوة سوف تقضي الى إعراض الطلبة عن هذه الكتب ومن ثم خيبة المدرسين والطلبة وعدم تمكنهم على اداء دورهم بشكل مميز، وسيؤدي ذلك الى ضعف تأمين أهداف الدرس، وهذا بدوره سوف يؤدي الى ظهور الكثير من الظواهر السلبية التي ستكون مصدر للخوف والقلق، ومنها انخفاض مستوى التعليم عموماً ومخرجاته وهذا سيؤدي الى فشل في الاهداف التربوية والعملية التعليمية على حد سواء.

لذا قدمت هذه الدراسة تقويم دمج كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي العلمي من أجل التعرف على مدى معاصرته للتحسين وللتطورات الحديثة بمجال اللغة العربية، وتوظيف أجزاء العملية التعليمية توظيفاً عملياً وفعالاً، لخدمة المدرسين والطلبة عبر التعرف والوقوف على معايير ومقاييس الكتاب وبنيته الاساسية. فثمة سوالان مهمان:

- ١- ما الفقرات التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي؟
- ٢- ما مدى تقييم مدرسات اللغة العربية في تربية نينوى لكتاب الصف الرابع العلمي؟
- ٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $a = 0,05$ ) بين متوسطات تقديرات مدرسي ومدرسات اللغة العربية تعزى الى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)؟

#### أهمية الدراسة:

- ١- تساعد الدراسة القائمين على تأليف المناهج عبر الاختيار الصحيح للموضوعات اللازمة والأكثر توظيفاً لدى الطلبة.
- ٢- تتظافر هذه الدراسة مع طموحات مدرسي اللغة العربية من تذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريس، والحد من إبعاد الطلبة عن مادة.
- ٣- تعد السبيل والوسيلة الاساسية للطلبة للتعلم والقراءة.
- ٤- ضرورة لتحقيق الاهداف، وكشف نواحي القوة والضعف في كتاب اللغة العربية.

#### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الفقرات التي يجب تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي.
- ٢- التعرف على آراء المدرسين في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي.

#### حدود البحث:

الحد البشري: مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي من مدارس الموصل الجانب الايسر.

الحد الموضوعي: كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي العلمي، الجزء الاول يتكون من (١٤٠) صفحة، والجزء الثاني يتكون من (١٠٠) صفحة .

الحد الزمني: جرت الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

الحد المكاني: مدارس مديرية تربية نينوى .

التعريفات الإجرائية :

التقويم: اصطلاحاً: هو عملية تستهدف إلى وضع حلول لمواطن الضعف في العملية التعليمية بهدف معرفة الصعوبات التي تواجهها لعلاجها لتحقيق الهدف الرئيس (الطعاني، ٢٠١٠، ص٨٧)

ويعرفه الباحث إجرائياً: اصدار حكم على المناهج الدراسية عن طريق تفسيرها وتحليلها، ضمن معايير متعددة وموضوعية.

كتاب قواعد اللغة العربية: هو الكتاب المقرر تدريسه للصف الرابع الاعدادي العلمي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م . الصادر عن مديرية المناهج في وزارة التربية وعدد صفحاته في الجزئين (٢٤٠) صفحة.

الصف الرابع الاعدادي: يمثل الصف الاول من المرحلة الإعدادية في العراق، وينقسم الى قسمين العلمي والادبي، ويتراوح عُمر الطالب ما بين (١٦-١٨) سنة.

### الاطار النظري

أولاً: اللغة العربية:

اللغة العربية لغة حضارة، وفكر، وقد شرفها الله تعالى بأنها لغة القران الكريم، اذ تمتعت بخصائص مميزة شكلت طبيعتها العلمية من بين لغات العالم، كما تتصف بثروة كلماتها ومفرداتها وجملها ودقتها في ابراز المعنى المراد.

لقد اتسمت اللغة العربية بكثرة المفردات، وسمة التعبير، وتنوع الدلالات واتساع طرائق التعبير، ولا توصف لغة بهذا الوصف، إلا إذا كانت لغة عريقة أصابت حظاً كبيراً من التقدم والنضج (العزاوي، ٢٠٠٤، ص٤٠)

أهداف تدريس اللغة العربية: من هنا سنتعرف على أهداف تدريس اللغة العربية كما ذكره كلاً من (صومان، ٢٠١٠، ص٦٦) (بليغ، ٢٠١١، ص٥١) (عطا، ٢٠٠٦، ص٥٨) إلى:

١- أن يقرأ نصوصاً من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر العربي.

٢- أن يكتب كتابة ليس فيها أخطاء لغوية.

٣- أن يعلم القواعد الصرفية والنحوية على نحو تفصيلي.

٤- أن يوظف ما استفاد من القواعد النحوية والصرفية

٥- تشجيع الطلاب على القراءات الحرة الخارجية التي تنمي عقولهم.

٦- تطوير الذوق الجمالي، والإحساس بالتعبيرات الأدبية.

مميزات اللغة العربية: امتازت اللغة العربية بمميزات مهمة حددها كلاً من: (الحرمانى، ٢٠٠٥، ص ١٢٠) (مصطفى، ٢٠٠٨، ص ٨) (الدليمى وسعاد، ٢٠٠٥، ص ١٩٣)

- ١- قابليتها على النمو، فقد برهنت على أنها قديرة على أن تكون لغة للمعرفة العالمية.
- ٢- تعد من مصادر القوة التي يقتنيها الإنسان، وينظم فيها معلوماته.
- ٣- تعتبر مرآة تفكير الأمة ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل.
- ٤- اللغة العربية كائن ينصاع لعوامل التطور والارتقاء، وتولد مفردات جديدة.
- ٥- لديها ديمومة بحيث تركز إلى قوانين تضبطها أبان القواعد التي تهيم عليها.

#### ثانياً: تقويم الكتاب المدرسي:

يُعد الكتاب المدرسي من أهم المراجع التي يعول عليه في التدريس في الدول التي تفر أنظمتها التعليمية على المناهج المركزية، فالكتاب يشكل اللبنة الأساسية بالنسبة للمنهج الدراسي وبالنسبة للمدرسين والطلبة وهو يأخذ جزءاً لا يستهان به من النشاط اليومي للطلاب والمدرس.

لذلك سيبقى الكتاب المدرسي مصدر نشاط وانتعاش الطلاب على الرغم من تنوع المصادر التربوية، إذ إن الكتاب المطبوع لأي مادة دراسية يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، ومن هنا يتقلد الكتاب المدرسي مكانته في التعليم (مغوارى، ٢٠٠٩، ص ٣٧٨).

وعلى أساس ذلك نجد من الضرورة تطوير المناهج مع إيماننا بأن أي صحوة أو نهضة حقيقية محكومة بنوعية المناهج التي تصوغ أبناء الأمة التي تعدهم للتألف الناجح مع مرونة المستقبل الذي يوجه المجتمعات. (شحاته، ٢٠٠٣: ٢٥٧)

ان العملية التربوية تركز على الكتاب والطالب والمعلم، وإن أي خلل في هذه الأركان يعني اختلال في عملية التعليم، والكتاب المدرسي له دور مميز في تحقيق المنهج واهدافه، كما يدفعه نحو الوصول الى غاياته، وهو يحدد بدرجة كبيرة مادة التعليم. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٧٦)

إن التقدم الذي حصل في الدراسات التربوية أظهر العوز إلى إعادة النظر في وضع محتوى المنهج الدراسي، مما يتطلب إعادة تشكيله أو تعديله وموازنته بمناهج أثبتت تقدمها ونجاحها في دول مجتمعات ودول مختلفة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ٣٤٤)

وبذلك يعد الكتاب المدرسي حلقة التواصل بين الطلبة والمعلم، فالطالب يعيد النظر متى شاء في الكتاب، إضافة إلى كونه يقدم التمرينات والأنشطة، ويوازن بين الطلبة من التعليم (عبد الخالق والعملة، ٢٠٠٠، ص ٢٠٥).

إن عملية تأليف وإعداد الكتاب المدرسي، ليس شيئاً بسيطاً سهلاً، فهو مادة علمية، تشترك فيه الكثير من الجهود، كذا لا بد من توافر معايير معينة فيه.

إن عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية، لأنها تحدد مدى مناسبة الكتاب المدرسي ومدى صلاحيته بالنسبة للطلبة، وهو خطوة أولى بمسار التحديث والتطوير، فلا يحدث التطوير في الكتاب الا على ضوء نتائج تقويم الكتاب. (طموس، ٢٠٠٢، ص ٣٣)

لذلك يمثل التقويم حماية ووقاية لإجراء أي تجديد تعليمي وتربوي يهدف إلى تنمية وتجديد العملية التربوية التعليمية في أي مجتمع، ويساعد التقويم على تحقيق الأهداف الخاصة، ويوفر قاعدة من البيانات المعلومات تفيد العملية التعليمية. (ربيع وإسماعيل، ٢٠٠٨، ص ١٥٩)

**أهداف تقويم المناهج الدراسية:** لخص (الشريفي واحمد، ٢٠٠٤، ص ٧٩) الأهداف التفصيلية لعملية تقويم المنهج بما يأتي:

١- المساندة في تطوير الأهداف الاجرائية والتعليمية.

٢- المساندة في تجديد وتطوير منهج المحتوى التعليمي.

٣- المساندة في تطوير تنوع طرائق التدريس.

٤- المساندة في تطوير الاساليب والوسائل التعليمية.

٥- المساندة في تطوير الفعاليات والأنشطة التعليمية .

**مبررات تقويم المنهج:** أبدى (ملحم، ٢٠٠٥، ص ١٥٤) مبررات تقويم المناهج الدراسية:

١- تضاعف عدد الدراسات والبحوث في مجال المناهج، وما أنتجته تلك البحوث.

٢- التطورات المتواصلة في مجال تكنولوجيا التعليم.

٣- تطوير الاتصالات وما أنتجته من تعامل عالمي، ألزم الاهتمام بالمفردات الأجنبية.

٤- استثمار رأس المال الانساني أرقى أنواع الاستثمار، لذلك دفع المختصين إلى تقويم المناهج باستمرارية للحصول على أفضل المخرجات.

ويرى الباحث كذلك لابد من تقويم المناهج الدراسية بما يساعد على توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس، فالمنهج يقرر الاستراتيجيات والأنشطة التي يوظفها المدرس في تدريسه، بحيث تسهل على الطلبة انجاز الواجبات، وتجذب انتباههم وتجعلهم مفكرين نشطين، ومن هنا كان من الضرورة مراجعة المناهج والعمل على تطويرها وفق مقتضيات عصر المعرفي.

### الدراسات السابقة:

١- دراسة (الفريجي، ٢٠١٩). تهدف الى تقويم دمج المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، كما تضمن المجتمع من معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس والخامس الابتدائي في بغداد، ولتنفيذ الهدف من الدراسة اختيار الباحث عينة تألفت من (١٢٠) معلمة ومعلم، استخدم الباحث استبانة تكونت من (٤٨) فقرة وزعت على (٦) مجالات، وتوصلت نتائج الدراسة الحاجة إلى زيادة مواضيع اجتماعية تشارك في تطوير القيم

الاسلامية والاجتماعية والثقافية، كما أوصت إلى حذف المواضيع التي لا تشارك في تطوير مقدرات وامكانيات المتعلمين.

٢- دراسة (ضايح ٢٠٢٠). تهدف الى تقويم دمج كتاب العلوم المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي العلوم ومشرفي الاختصاص. اشتمل مجتمع البحث مدرسي ومدرسات ومشرفي الاختصاص لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد تربية الرصافة الثالثة (٢٠١٩-٢٠٢٠) وظف الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانتيين تحتوي كل استبانة على (٣٥) فقرة مقسمة على (٥) مجالات، وأبرز النتائج - في الدراسة- أن دمج المواد العلمية الثلاثة في كتاب واحد، حصل باهتمام عينة البحث من خلال استجاباتهم عن فقرات الاستبانة بالرغم من وجود العديد من الأمور الواجب تطويرها وتوفيرها وهذا يدل على وجود عملية تطوير متواصل ومستمر.

٣- دراسة (مشنت دواي، ٢٠٢٠). تهدف الدراسة الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهه نظر المدرسين والمدرسات، وكان منهج الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث وعينته من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وتألقت العينة من (٢٠٠) فرداً، إذ جرى اعداد استبانة ضمنت سبع مجالات (٩٠) معياراً، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات كاشراك تدريسي مادة اللغة العربية في تأليف الكتاب المدرسي.

٤- دراسة (بريسم، ٢٠٢١) تهدف الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط من وجهة نظر مشرفي ومدرسي اللغة العربية، وتألقت عينة الدراسة من المشرفين والبالغ عددهم (٢٧) مشرفاً ومشرفاً وتمثل مجتمع البحث الأصلي، وعينة المدرسين الأساس (١٠٨) مدرس ومدرسة من مجموع مجتمع البحث الأصلي البالغ (١٩٨١) مدرس ومدرسة، واتخذت الباحثة باعتمادها المنهج الوصفي لأنه ينسجم وتطبيقات بحثها من خلال استبانة شملت (٩٠) فقرة مقسمة وموزعة على ستة مجالات، وتوصلت الباحثة إلى أن الكتاب ينقصه مقدمة توضح وتظهر الهدف من تدريس وتعليم الكتاب.

٥- دراسة (علي، ٢٠٢٢). تهدف الدراسة الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ومعرفة اتجاهاتهم نحو تطوير المنهج، وتضمن البحث مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (٢٠١٨-٢٠١٩) في محافظة بغداد مجتمعاً له، وبلغت العينة (٣٠٠) مدرس ومدرسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستبانة مقياس الاتجاهات والتقويم. وأهم النتائج التي توصل اليها الباحث من حيث الضعف ضرورة مراعاة المادة في الكتاب مع موازنة المدة الزمنية لفترة الفصلين الدراسييين، ولا توجد أهداف واضحة في مستهل ومقدمة كل وحدة دراسية .

**التعقيب على الدراسات السابقة:** استفادة الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها، وفي تحديد منهجية الدراسة وتحديد أدواتها، وكذلك إعداد الاستبانة، وانفتحت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي في إجراءها كما اعتمدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة

على الاستبانة التي أدت الى جمع المعلومات، وقد لاحظ الباحث إجماع تلك الدراسات على أهمية تقييم كتب اللغة العربية، ولم يجد الباحث دراسة تهدف الى تقييم كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي بعد تغييره ودمجه في كتاب واحد.

### منهجية البحث وإجراءاته:

تهدف الدراسة إلى تقييم كتاب اللغة العربية، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي: وهو احد أشكال التأويل العلمي والتحليل لوصف مشكلة او ظاهرة وتصويرها عن طريق جمع معلومات وبيانات عن المشكلة او الظاهرة واخضاعها للدراسة بشكل منضبط (الجبوري، ٢٠١٣، ص ١٩٧).

**مجتمع الدراسة وعينتها:** يعرف المجتمع ويقصد به مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب الاهتمام عليهم في دراسة معينة او القياسات او مجموعة المشاهدات التي تجمع تلك العناصر (عليان وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٨١).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي من المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون الصف الرابع الاعدادي العلمي في الموصل الجانب الايسر لمديرية تربية نينوى البالغ عددهم (٥٤) مدرساً، و(٣٦) مدرسة.

**عينة البحث:** تعرف العينة بانها مجموعة بسيطة مميزة، منتقاة من مجتمع البحث، فهي مميزة، لأنها تمتلك ميزات المجتمع نفسه، ومنتقاة لأنها تنتخب من مجتمع البحث على وفق مناهج وإجراءات معينة (الحمداني، ٢٠٠٦، ص ١٩٤).

لما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في السائد فانه لا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الحدث او الظاهرة في ذلك المجتمع منفرداً، لذلك يلجأ لاختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلاً صادقاً (ملحم، ٢٠١٠، ص ٢٦٩). اذ قام الباحث بإتباع الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة التي بلغت نسبة عينة البحث من المجتمع الكلي (٧٠%) فقد قام الباحث بتوزيع (١٠٠) استبانة على مجتمع الدراسة بطرق مختلفة، واسترد منها (٨٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

### جدول (١) توزيع أفراد العينة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٤	٦٧,٥
	أنثى	٢٦	٣٢,٥
	المجموع	٨٠	١٠٠,٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٧	٧١,٢٥

٢٨,٧٥	٢٣	دراسات عليا	
١٠٠,٠	٨٠	المجموع	
٥١,٢٥	٤١	أكثر من ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
٤٨,٧٥	٣٩	أقل من ١٠ سنوات	
١٠٠,٠	٨٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي:

١- بلغ عدد الذكور (٥٤) في عينة البحث وبنسبة مئوية (٧٤,٤%)، بينما بلغ عدد الإناث (٢٦) بنسبة مئوية (٣٢,٥%). فيما بلغ عدد متغير المؤهل العلمي بكالوريوس (٥٧)، وفي نسبة مئوية بلغت (٧١,٢٥%)، وبلغ متغير سنوات الخبرة أكثر من عشرة سنوات (٤١) مدرساً، وبنسبة بلغت (٥١,٢٥%)، وأقل من عشرة سنوات (٣٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٧٥%).

٢- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي البكالوريوس وبنسبة مئوية (٧١,٢٥%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٨,٧٥%) للمؤهل العلمي الدراسات العليا.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة بتقييم دمج كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، أعد الباحث أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة، وذلك بعد مراجعة الإطار النظري، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة مشتت دواي (٢٠٢٠)، ودراسة بريسم (٢٠٢١)، ودراسة علي (٢٠٢٢). وقد تكونت الأداة بصورتها الأولية من (٣٨) فقرة، وبعد التحكيم أصبحت (٣٢) فقرة .

صدق الاداة: يعد الصدق من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث كونه يحدد اذا كانت الأداة تقيس فعلاً ما وضعت لأجله، ومن أكثر أنواع الصدق الذي يعتمد في هذا المجال هو "الصدق الظاهري" الذي يعرف بأنه: الشكل العام للأداة أو إطارها الخارجي من حيث الموضوعية ووضوح فقراتها وتعليماتها (المحاسنة وعبدالحكيم، ٢٠١٣، ص ٢١٨). ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرض الباحث أدواته على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية، واعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) كحد أدنى من اتفاق الخبراء، لتتكون الأداة بصورتها النهائية من (٣٢) فقرة.

ثبات الاداة: يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في الأداة لكي تكون صالحة للاستعمال، ويقصد الاتساق الداخلي في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس. (ملحم، ٢٠١٠، ص ٢٤٨). وهناك ثلاثة طرق لحساب معامل الثبات:

الطريقة الاولى اعادة الاختبار، والثانية الصور المتكافئة، والثالثة التجزئة النصفية، وقد اعتمد الباحث الطريقة الاولى (اعادة الاختبار) لأنها من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مدرساً من خارج عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعين، واستخرج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المراتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، ولاختبار مدى الائتمانية فقد استعمل البحث (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي، وقد أفضت قيمة كرونباخ الفا (٠,٨٤%) وهي تعتبر جيدة لأغراض توزيع نتائج الدراسة الحالية، إذ إن النسبة معقولة لتعميم نتائج هذه الدراسات (٠,٦٠%)، والجدول (١) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

### المعالجة الإحصائية

- ١- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- ٢- اختبار ( t-test ) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا ما كان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير ( الجنس , المؤهل العلمي , الخبرة التدريسية)
- ٣- تحديد درجة التقييم طبقاً للمعادلة الآتية:  
من (١ - ٢,٣٠) منخفض من (٢,٣٠ - ٣,٦٠) متوسط من (٣,٦٠ - ٥) مرتفع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الاول: ما الفقرات التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الباحث للمراجع السابقة والأبحاث والدوريات والدراسات والكتب ذات العلاقة بكتب اللغة العربية، وخاصة كتب الدول العربية، حيث توصل الباحث من خلالها لفقرات من الواجب تضمينها في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي، التي استخدمت فيما بعد كأداة لهذه الدراسة في صورتها النهائية بعد اتفاق المحكمين عليها.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تقييم مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تربية نينوى لكتاب الصف الرابع الاعدادي العلمي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع فقرات الاستبانة كما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

ت	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢١	الكتاب خال من التكرار والحشو الزائد	٤,٤٧	٠,٩٠٠	مرتفع
٢	٩	يراعي الفروق الفردية في التمرينات	٤,٥٥	٠,٨٤٠	مرتفع
٣	١٠	يساعد المتعلمين على تحقيق الذاتية في التعليم	٤,٠٧	٠,٨٥٤	مرتفع

مرتفع	٠,٩٢٧	٤,٠٢	يحقق التوازن بين مواضيع اللغة العربية ودرجتها في الامتحان	١	٤
مرتفع	٠,٩٠٧	٤,٠١	تداخل الموضوعات بين الادب والمطالعة	٦	٥
مرتفع	٠,٨٥٧	٤,٠٠	عرض المنهج الجديد افضل من المنهج القديم	٢٢	٦
مرتفع	١,٠٣٤	٣,٩١	تحتاج بعض العبارات الى توضيح اكثر	١٣	٧
مرتفع	٠,٧٤٢	٣,٨٦	خالي من الاخطاء الاملائية والنحوية	١٤	٨
مرتفع	٠,٦٣١	٣,٨٦	تغطي التمارين والامثلة محتوى المقرر	٢	٨
مرتفع	٠,٦٨٣	٣,٨٤	محتوى المادة الدراسية ينمي المهارات العلمية للطلبة	١٧	١٠
مرتفع	٠,٨١٨	٣,٨٤	تغطي التمارين الكتاب الى فهم الموضوعات	٧	١٠
مرتفع	٠,٧٥٤	٣,٨٤	يتيح للمدرس الحرية في تنوع طرق التدريس	١٩	١٠
مرتفع	٠,٨٣٩	٣,٨٣	التوسع في شرح القوائد	٥	١٣
مرتفع	١,٠٤١	٣,٨٢	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	٢٥	١٤
مرتفع	٠,٧٣١	٣,٨١	الآيات القرآنية والاحاديث النبوية مناسبة في الكتاب	٢٦	١٥
مرتفع	٠,٧٤٨	٣,٨١	المحتوى مناسب لعدد الحصص المقررة لتدريسه	٢٠	١٥
مرتفع	١,٠١١	٣,٨٠	يهيمن الحفظ والتلقين على الكتاب	٣	١٧
مرتفع	٠,٧١٩	٣,٨٠	مادة الكتاب تحقق اهداف تدريس اللغة العربية	٣١	١٧
مرتفع	٠,٦٣٠	٣,٧٩	يحث الكتاب على تنمية التذوق الادبي للطلبة	١١	١٩
مرتفع	٠,٨١١	٣,٧٧	يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	١٦	٢٠
مرتفع	٠,٦٨٠	٣,٧٦	المحتوى يظهر قدرة اللغة العربية على مواكبة مستجدات الحياة	٢٩	٢١
مرتفع	٠,٧٥٥	٣,٧٥	لا تحتاج التمارين الى وقت طويل لإتمامها	١٨	٢٢
مرتفع	٠,٥٩٠	٣,٧٤	موضوعات التعبير مرتبطة بالنص القرائي لكل وحدة	٢٣	٢٣
مرتفع	٠,٧٢٥	٣,٧٤	وجود التغذية الراجعة في المواضيع	٣٢	٢٣
مرتفع	٠,٧٨٦	٣,٧٠	سهولة التعامل مع المنهج الجديد	٢٨	٢٥
مرتفع	٠,٨٧٧	٣,٧٠	تكمن صعوبة المنهج الجديد في اعتماده طريقة الوحدة	١٥	٢٥
مرتفع	٠,٧٢٢	٣,٦٩	يشجع الطلبة على البحث والاستقصاء في المراجع والأترنت	٣٠	٢٧
مرتفع	٠,٩٨٨	٣,٦٩	بعض الموضوعات صعبة للفئة العمرية	٨	٢٧

مرتفع	٠,٨٤٦	٣,٦٤	الايخراج الفني للكتاب مناسبة للطلبة	٢٧	٢٩
متوسط	١,٠٦٧	٣,٥١	قلة التمرينات والامثلة التي تساعد الطلبة على فهم القواعد	٤	٣٠
متوسط	١,٠٤٠	٣,٤١	يراعي التكامل في فروع اللغة العربية	١٢	٣١
متوسط	١,٠٢٦	٣,٣١	عدد صفحات الكتاب بجزأيه مناسبة لمدة الكورس الدراسي	٢٤	٣٢
مرتفع	٣,٠٠٨٢	٣,٨٢٣٨	المتوسط لجميع الفقرات		

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة ما بين (٣,٣١-٤,٤٧). حيث جاءت بالمرتبة الأولى أن الكتاب خال من التكرار والحشو الزائد بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧). وجاءت بالمرتبة الثانية فقرة يراعي الفروق الفردية في التمرينات بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٥). فيما جاءت بالمرتبة الثالثة فقرة يساعد المتعلمين على تحقيق الذاتية في التعليم بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧). فيما جاءت بالمرتبة الرابعة فقرة يحقق التوازن بين موضوعات اللغة العربية ودرجتها في الامتحان بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢). فيما جاءت بالمرتبة الخامسة فقرة تداخل الموضوعات بين الادب والمطالعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١). فيما جاءت بالمرتبة السادسة فقرة عرض المنهج الجديد أفضل من المنهج القديم بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٠). كما جاءت الفقرات متسلسلة من الاول الى السادس حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٧ - ٤,٠٠). وهنا يعزو الباحث هذه النتائج إلى وعي القائمين على إعداد كتاب اللغة العربية لأهمية عدم التكرار والاختصار الى الموضوعات المهمة للطلبة، وراعى الكتاب الفروق الفردية المنوعة بين الطلبة من حيث التفكير ومن حيث التقويم، ومراعاة التعلم الذاتي للطلبة وخاصة في التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني ولهذا اهتم القائمون بتسهيل الكتاب لكي يستطيع الطالب التعلم بذاته بدون مساعدة أي شخص. وراعى القائمون التوازن ما بين موضوعات اللغة العربية من القواعد والادب والمطالعة لكي لا يمل الطالب من موضوع واحد فقط، وبحسب اراء المدرسين أن المنهج الجديد أفضل من القديم لما فيه من اختصار على كتاب واحد حيث يختصر للطلاب والمدرس على حد سواء حمل الكتاب او المواضيع الملخصة والمفيدة.

وحصلت الفقرات من الترتيب السابع الى التاسع والعشرين على تقييم مرتفع وبمتوسط حسابي ما بين (٣,٣١ - ٣,٩١). فكانت على الترتيب، كما حصلت فقرة تحتاج بعض العبارات الى توضيح أكثر على المرتبة السابعة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩١). وحصلت فقرة خالي من الاخطاء الاملائية والنحوية على المرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦). فيما جاءت بالمرتبة التاسعة فقرة تغطي التمارين والامثلة محتوى المقرر التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٨٦). وجاءت بالمرتبة العاشرة فقرات محتوى المادة الدراسية ينمي المهارات العلمية للطلبة، وفقرة تغطي التمارين الكتاب الى فهم الموضوعات، وفقرة يتيح للمدرس الحرية في تنوع

طرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤). فيما جاءت بالمرتبة الثالثة عشر فقرة التوسع في شرح القصائد، اذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٨٣). فيما جاءت بالمرتبة الرابعة عشر فقرة يراعي تسلسل المعلومات وترابطها التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٨٢). فيما جاءت فقرتي الآيات القرآنية والاحاديث النبوية كافية في الكتاب، وفقرة المحتوى مناسب لعدد الحصص المقررة لتدريسه على ترتيب الخامس عشر وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١). وجاءت فقرتي يهيمن الحفظ والتلقين على الكتاب، وفقرة مادة الكتاب تحقق اهداف تدريس اللغة العربية على المرتبة السابعة عشر، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠). وجاءت بالمرتبة التاسعة عشر فقرة يحث الكتاب على تنمية التذوق الادبي للطلبة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩). وجاءت بالمرتبة العشرين فقرة يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧). وجاءت بالمرتبة الحادي والعشرين فقرة المحتوى يبين إمكانية اللغة العربية على معااصرة الحياة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦). وجاءت بالمرتبة الثاني والعشرين فقرة لا تحتاج التمارين الى وقت طويل لإتمامها، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥). فيما جاءت فقرتي التعبير مرتبطة بالنص القرائي لكل وحدة، وفقرة وجود التغذية الراجعة في الموضوعات، على المرتبة الثالثة والعشرين، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤). وجاءت فقرتي سهولة وتيسير التعامل مع المنهج الجديد، وفقرة صعوبة المنهج الجديد في إبراز طريقة الوحدة على المرتبة الخامسة والعشرين، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠). وجاءت فقرتي يشجع الطلبة على الاستقصاء والبحث في الأنترنت والمراجع، وفقرة بعض الموضوعات صعبة لمرحلة العمرية على السابعة والعشرين وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩). فيما جاءت بالمرتبة التاسعة والعشرين فقرة الاخراج الفني للكتاب مناسبة للطلبة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤).

وحصلت الفقرات من الثلاثون الى الثانية والثلاثين على تقييم متوسط حيث جاءت بالمرتبة الثلاثين فقرة قلة التمرينات والامثلة التي تساعد الطلبة على الفهم في القواعد، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١). وجاءت بالمرتبة الحادي والثلاثين فقرة يراعي التكامل في فروع اللغة العربية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١). وجاءت بالمرتبة الثانية والثلاثون فقرة عدد صفحات الكتاب بقسميه مناسبة لمدة الفصل الدراسي (٣,٣١). ويعزو الباحث إلى أن المهتمين على إعداد كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي قد قصروا في موضوعات قواعد اللغة العربية فقد ركزوا على طرح موضوعات تنمي الادب والشعر، ويمكن تفسير هذه النتيجة ايضاً بأن معدي كتاب اللغة العربية يرون ضرورة الاختصار وعدم الحشو في الأسئلة، لذا فهم يركزون على أن تكون الأسئلة التي يطرحها الكتاب تهدف إلى امداد الطلبة بالمعلومات المقررة فقط، فضلاً عن طرح الأسئلة التي تحفز المتعلمين للتفكير.

للإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة  $\alpha = 0,05$  بين متوسطات تقديرات مدرسي ومدرسات اللغة العربية الى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)؟

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t-test) وتبعاً للمتغيرات التالية:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت)

ت	نوع المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
١	الجنس	ذكر	٥٤	٣,٥٦	٠,٦٨	٠,٥٢
		انثى	٢٦	٤,٠١	٠,٨٠	
٢	سنوات الخبرة	اكثر من ١٠ سنوات	٤١	٣,٨٣	٠,٥٢	٠,١٩
		اقل من ١٠ سنوات	٣٩	٣,٨٥	٠,٩١	
٣	المؤهل العلمي	شهادة عليا	٢٣	٤,٥٩	٠,٣٠	٠,٨٥
		بكالوريوس	٥٧	٣,٧٩	٠,٧٥	

من الجدول (٣) نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=٠,٠٥$ )، ويتبين وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $a \leq ٠,٠٥$ ) لمتغير الجنس، مما يدل إلى أن المدرسات أكثر تقيماً للكتاب وأكثر خبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر قدرة ومعرفة وتدقيقاً لكتاب اللغة العربية.

وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=٠,٠٥$ )، ويتبين وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $a \leq ٠,٠٥$ ) لمتغير المؤهل العلمي، مما يدل إلى أن المدرسين والمدرسات الحاصلين على شهادات عليا يتمتعون بمهارات تواصل لغوي أفضل، ويرى الباحث أنه بفضل خبرتهم العلمية والعملية، يمتلكون القدرة على تقييم النصوص بطريقة أفضل. فضلا عن ذلك يتميزون بالاهتمام والمتابعة ورغبتهم في تبادل المعارف مع الطلاب. كما يتسمون بالرغبة في البحث والقراءة المستمرة ومتابعة التطورات العلمية في مجال البحث، ويستخدمون هذه الخبرات أثناء تدريسهم للمواد العلمية.

فيما لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $a \leq ٠,٠٥$ ) لمتغير سنوات الخبرة، حسب آراء مدرسي ومدرسات اللغة العربية، ويتضح ذلك بتقارب قيم المتوسطات الحسابية في جميع المجالات، ويعزو الباحث إلى أن الخبرة تساعد الفرد على اكتساب مهارات تواصل من خلال ما يواجهه من مواقف خلال عمله، كما أن الخبرة تزيد من التفاعل بين التدريس والكتاب، وتساعد الخبرة العلمية على تقوية شخصية المدرس وبناءها بصورة صحيحة نتيجة التأثير والتأثر وتبادل الخبرات الذي يحصل بين الكوادر التربوية من خلال الاحتكاك أثناء السنة الدراسية .

**التوصيات:**

- ١- إعادة النظر بكتاب قواعد اللغة العربية ليمائل بعض الفقرات المتضمنة في البحث.
- ٢- ضرورة الاخذ باقتراحات المدرسين اللغة العربية وإشراكهم في لجان التطوير والتأليف.
- ٣- تقليل فقرات محتوى ومفردات الكتاب ليتناسب مع الوقت الزمني للعام الدراسي.

#### المقترحات:

- ١- لا بد من تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية.
- ٢- اجراء بحوث مقارنة بين كتب اللغة العربية في العراق وكتب قواعد اللغة العربية في احدى البلدان العربية.
- ٣- اشراك اطراف اخرى جديدة في تقويم الكتاب كالطلبة واولياء الامور والمشرفين .
- ٤- عقد اجتماعات ولقاءات دورية بين المدرسين والمدرسات والمشرفين عن المناهج وتبادل الخبرات والمقترحات.

#### المراجع:

- ابو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠). دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، الاردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- ١- بريسم، منتهى فهد (٢٠٢١). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومشرفيها. بحث منشور في مجلة الفتح العدد السادس والثمانون. حزيران ٢٠٢١. (٣٧٢-٤٠١).
  - ٢- بليغ، حمدي اسماعيل (٢٠١١). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية. ط١. الاردن: دار المناهج.
  - ٣- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠٠٦). منهج البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط١، الاردن: دار الصفاء.
  - ٤- الحمداني، موفق (٢٠٠٦). مناهج البحث العلمي، ط١، الاردن: مؤسسة الوراق للنشر.
  - ٥- الحمراني، انتصار كاظم جواد (٢٠٠٥). سيكولوجية التدريس ووظائفه، الاردن: دار الإخوة للنشر.
  - ٦- خضير، رائد والخوالدة، محمد ومقابلة، نصر وبني ياسين، محمد (٢٠١٢). خصائص المعلم الفعال، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد ٨، عدد ٢، ٢٠١٢م، ص١٦٧.
  - ٧- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي(٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الاردن: عالم الكتب الحديثة.
  - ٨- ربيع، هادي مشعان واسماعيل، محمد بشير(٢٠٠٨). دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
  - ٩- شحاته، حسن(٢٠٠٣). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط٣، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
  - ١٠- الشريفي، شوقي السيد واحمد، محمد (٢٠٠٤). المناهج التعليمية، ط١، مصر: مطابع الفن.
  - ١١- صومان، احمد ابراهيم (٢٠١٠). اساليب تدريس اللغة العربية. ط١. الاردن: دار زهران.
  - ١٢- ضايغ، عايد خضير (٢٠٢٠). تقويم دمج كتاب العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي العلوم ومشرفي الاختصاص. وقائع المؤتمر العلمي الاول للعلوم الانسانية الافتراضي، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية، جامعة ذي قار .
  - ١٣- الطعاني، حسن احمد (٢٠١٠). الاشراف التربوي، مفاهيمه - اهدافه - اساليبه . ط١. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- ١٤- طموس، رجاء الدين (٢٠٠٢). تقويم منهج اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين . رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
- ١٥- عبد الخالق، عصام والعملة، محمود سالم (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ١٦- العزاوي، نعمة رحيم (٢٠٠٤). فصول في اللغة والنقد ، ط١ ، العراق: المكتبة العصرية.
- ١٧- عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٦). المرجع في تدريس اللغة العربية. ط٢. مصر: مركز مكتبات للنشر .
- ١٨- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع
- ١٩- علي، ناصر حسين علي (٢٠٢٢). تقويم منهج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات واتجاهاتهم نحو تطوير المنهج. مجلة كلية التربية الاساسية. العدد(١١٤) المجلد(٢٨) لسنة ٢٠٢٢. ص (٤٩٦)
- ٢٠- عليان، ربحي مصطفى، واخرون (٢٠٠٨). اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة، ط١، الاردن: دار الصفاء.
- ٢١- فتح الله، عبد الكريم (٢٠٠٧). معلم الصف كفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، سوريا: مكتبة دار طلاس للنشر.
- ٢٢- الفرجي، عبدالسادة (٢٠١٩). تقويم دمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية.
- ٢٣- قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ٢٤- المحاسنة، إبراهيم محمد، وعبد الكريم ميهداث (٢٠٢٠) القياس والتقويم الصفي، ط١، الاردن: دار جريير.
- ٢٥- مشتت دواي، علي حطاب (٢٠٢٠). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي. وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة مجلة الفتح العدد الرابع والثمانون . كانون الاول لسنة ٢٠٢٠
- ٢٦- مصطفى، محمد (٢٠٠٨). أسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة، سوريا: دار كيوان.
- ٢٧- مغراوي، عبد المؤمن محمد عبده (٢٠٠٩). اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الناشر مصر: شركة دلتا مكتبة بيروت.
- ٢٨- ملحم، سامي احمد (٢٠٠٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الاردن: دار المسيرة للتوزيع والنشر.
- ٢٩- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، الاردن: دار المسيرة.
- ٣٠- الوكيل، حلمي احمد (٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. ط٥. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

## **Assessment of the integration of the Arabic language book for the fourth grade of middle school From the teachers' point of view**

Lecturer . Radwan Farouk Kassem  
Ministry of Education – Directorate of  
Nineveh Education

This study aimed at evaluating the Arabic language book for the first preparatory grade from the teachers' point of view. The results of the fraction and value The second result came in the second degree, and the result came in the second degree in the second degree. While the thirty to thirty–second paragraphs got an average evaluation, where the thirty–th place came in the lack of exercises and examples that help students to understand the rules, with an arithmetic average of (٣,٥١). And came in the thirty–first rank, paragraphs that take into account the integration in the branches of the Arabic language, and an average of (٣,٤١). And came in the thirty–second place, the paragraph of the number of pages of the book in its parts suitable for the duration of the course (٣,٣١). In light of the results of the research.

**Keywords:** evaluation, the Arabic language book for the fourth grade of middle school